واقع الصفات الشخصية و المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية كما يراها طلابهم

د. فهد خلف اللميع
أستاذ مشارك
كلية التربية الأساسية
بدولة الكويت

د. مدالله علي سويدان
أستاذ مساعد
كلية التربية الأساسية
بدولة الكويت

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تفحص مدى توافر أهم الصفات الشخصية والمهنية لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية من وجهة نظر عينة عشوائية من طالبات الكلية للعام الجامعي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ بلغت ٤٥١ طالبة. وكان من أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

١. توجد فروق دالة إحصائيا بين آراء عينة الدراسة في جميع عبارات المحور الأول للدراسة (الصفات الشخصية) لأعضاء الهيئة التدريسية.
٢. توجد فروق دالة إحصائيا بين آراء عينة الدراسة في جميع عبارات المحور الثاني للدراسة (الصفات المهنية) لأعضاء هيئة التدريس.
٣. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين آراء عينة الدراسة وفقا لمتغير عدد الوحدات المجتازة.
٤. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين آراء عينة الدراسة وفقا لمتغير التخصص العلمي.

الكلمات المفتاحية للبحث : أعضاء هيئة التدريس الجامعيين – الصفات الشخصية – الصفات المهنية

Abstract

This study aimed to investigate the main characters of university professors at college of basic education in state of Kuwait from the views of female students. The sample of 451 students was chosen randomly .the main findings of study were:

- **The significant were founded among the views of students regarding the personality characters the staff of colleges.**
- **The significant were founded among the views of students regarding the Performances characters the staff of colleges.**
- **There were no significant among the views of students in the light of the level of student's academic years.**
- **There were no significant among the views of students in the light of the student's subject.**

مقدمة

يتبين أهمية العلم وفضله وشرف من يقوم بهذه المهنة (العالم) من كون العلم من صفات الله عز و جل ، فهو العليم وكل من اتصف بالعلم ارتفعت منزلته ورتبته عند الله سبحانه وتعالى فلولا العلم لكان الإنسان كسائر المخلوقات في كثير من الصفات، يؤكد الزرنوجي ما مفاده أن شرف العلم لا يخفى على أحد ، إذ هو المختص بالإنسانية. لأن جميع الخصال سوى العلم يشترك فيها الإنسان وسائر الحيوانات كالشجاعة والجراة والقوة والجود والشفقة وغيرها، سوى العلم. وبه أظهر الله تعالى فضل آدم علية السلام على الملائكة وأمرهم بالسجود له وإنما شرف بالعلم (في يحيى مراد ،٢٠٠٣، ص ٤٣). واقتران شهادة أهل العلم – كما يذكر ابن جماعة – بشهادة الله عز و جل شرف وتعظيم وبيان لرفعة منزلتهم (المصدر السابق ص ٢٠١). يقول تعالى "شهد الله انه لا إله إلاّ هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط" (آل عمران : اية ١٨). واستشهاد الله تعالى بتلك الفئة من خلقه – كما يقول ابن القيم – تتضمن تزكيتهم وتعديلهم ، فإن الله لا يستشهد من خلقه إلا العدول (ابن القيم، ص ٥٢).

هذه الأهمية للعلم والعلماء تبرز دور المؤسسات التعليمية بصورة عامة و دور الأساتذة والمربين بصورة خاصة في المساهمة في بناء المجتمعات ونموها وتطورها ورقيها. ويعتبر التعليم الجامعي على هرم المؤسسات التعليمية ، ففيه يتطلب من الأستاذ الجامعي الكثير لتقديم معارف ومعلومات وثقافة ومهارات وقيم وغير ذلك – في ذلك الوعاء الطلابي الذي سوف يقوم لاحقا بأداء مهمته العظيمة في مراحل التعليم المختلفة.

إن الأستاذ الجامعي لا يمكن أن يؤدي دوره بنجاح وتميز إلا إذا توافرت فيه مجموعة من السمات والخصائص ، وخاصة فيما يتعلق بالجانب الشخصي والمهني . يذكر عبدربه وأبي أن دور الأستاذ الجامعي يرتبط بمجموعة من المعايير والنماذج السلوكية التي تتضمن مجموعة من المقومات والخصائص ، والصفات الشخصية والمهنية ، التي تؤثر في أدائه وسلوكه الأكاديمي ، وعلاقاته وتفاعلاته مع زملائه وطلابه، وبالتالي تؤثر على نواتجه التعليمية والعلمية (١٩٩٤ ص ٩٨). ويرى محمد

العمايرة ان نجاح أي تعليم جامعي يعتمد على مدى ما يتوافر له من عناصر جيدة من أعضاء هيئة التدريس، حيث يعد عضو هيئة التدريس بالجامعة الطاقة المحركة لمؤسسة الجامعة ، والعنصر الأساسي في العملية التعليمية (٢٠٠٦ ، ص٩٨). واشار عبدالحكيم موسى إلى أن نجاح التعليم الجامعي يعتمد بالدرجة الأولى على أعضاء الهيئة التدريسية الأكفاء لأنهم المنفذون الحقيقيون لبرامجها الأكاديمية بكفاءة وفاعلية (١٩٩٨، ص٢). ويؤكد مصطفى قاسم أن الأستاذ الجامعي هو محو الارتكاز الأول في التعليم الجامعي ، فلا جامعة بلا أستاذ حيث هو موصل المعلومات الأول لطلابه، والمؤثر في شخصياتهم وفي بنائهم العلمي (٢٠٠٥ ، ص ٨٣٣). وتعتبر صفات الأستاذ الجامعي – وخصوصا الشخصية والمهنية – من أهم العوامل التي تقود إلى تعليم جماعي فعال . فهذه الصفات مؤثرة بشكل رئيسي في عملية التفاعل بين الأستاذ وطلابه داخل الجامعة وخارجها (المرجع السابق ص٨٣٤).

وقد تناول التربويون هذه الصفات واكدوا أن الأستاذ الجامعي الناجح بمهمته مرتبط بمقدار ما يملك من مواصفات تدريسية من مثل التمكن من المادة العلمية، الحماس للتدريس، التنوع في استخدام طرق تدريس متنوعة، الشخصية الجذابة، الموضوعية (القاضي ١٩٨٤. العيسوي ١٩٨٤. العفيفي وغيرهم ١٩٨٥). تقول منى الأسمر إن إمتلاك أعضاء الهيئة التدريسية لكفايات الأداء ستمكنهم من اداء أعمالهم التدريسية، وستزودهم بمميزات وخصائص متنوعة في القدرات والاستعدادات التعليمية، كما ستهيئهم للتعامل بشكل سليم وإيجابي مع طلابهم الذين جاؤوا من خلفيات اجتماعية واقتصادية وثقافية متباينة (٢٠٠٥، ص١٣٣). ويشدد آل ناجي على أن تمكن الأستاذ الجامعي من مادته العلمية ، أي نموه العلمي وتنوع طرق التدريس والتقويم وبذل المزيد من الجهد في إعداد المحاضرات وإلقائها – يساهم مساهمة فعالة في التحصيل الدراسي لطلابه (١٩٩٨، ص٩٨٢). ويشير Smart إلى إمكانية التنبؤ بالسلوك الجيد لعضو هيئة التدريس من خلال ملاحظة سلوكه داخل قاعة المحاضرات كالوضوح والحماس وتشجيع الطلبة على النقاش يمكن من خلالها التنبؤ بفاعلية التعليم (١٩٩١، ص ٧٣).

وتوصل Gutnhric إلى ان الطلاب يركزون في تقييمهم للأستاذ الجامعي من خلال الممارسات العملية داخل حجرات الدراسة من مثل توافر الحماس للعمل ،

والعرض المنطقي ، والوضوح للمادة التي يقوم بتدريسها، وإثارة حماس الطلاب للمناقشة ، كما أنهم يؤكدون على الصفات التي تتصل بالجوانب الشخصية كضرورة أن يكون الأستاذ الجامعي ديمقراطيا، مستقيما نقيا، لطيفا في المعاملة (١٩٧٤، ص٣٤). ويشير الحكمي إلى عدد من الكفاءات التي يفترض أن تتوافر بعضو هيئة التدريس في الجامعة و الكليات التخصصية ، ومنها : الشخصية المتزنة، الإعداد و التنفيذ السليم للمحاضرة، تكوين العلاقات الإنسانية مع التلاميذ و الزملاء، المشاركة في الأنشطة، التقويم الموضوعي للتلاميذ، التمكن العلمي والمهني، وأساليب الحفز و التعزيز.

ويؤمن كثير من التربويين بالحركة التجديدية التي تنادي بالتركيز علي كفايات الأداء المتنوعة ، من مثل : الشخصية والمهنية التي يجب أن يمتلكها أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، ويرون أن هذه الكفايات أمر جوهري يفتح آفاقا جديدة لقيادة العمل التربوي وتطويره (الأسمر ٢٠٠٥ ص١٣٣). ونظرا لهذه الأهمية للكفايات التي يجب أن يتصف بها أعضاء هيئة التدريس بالجامعات – تعددت الدراسات في تقويم أداء أعضاء الهيئة التدريسية، واتخذت أشكالا متنوعة كالتقويم الذاتي، وتقويم الطلبة، وتقويم الزملاء، والتقويم الإداري. ومن بين الأنواع المشار إليها أعلاه: طريقة تقويم الطلبة لأعضاء هيئة التدريس التي اعتبرت المصدر الرئيس للحصول على المعلومات المتعلقة بالأداء التدريسي (Savickiene ، ٢٠٠٥، ص ١٢٢) و يؤكد هذه الطريقة ويؤمن بها عدد من التربويين الذين يرون أن الطلبة هم الأكثر قدرة للحكم على نوعية ومستوى الجوانب المتعلقة بعملية التدريس بحكم أنهم الأكثر تعرضا لهذه الأمور (النصير ٢٠٠٦، ص١٧).

مشكلة الدراسة

تمثل كلية التربية الأساسية رافداً أساسياً ومهما جدا في توفير الكوادر العلمية للتدريس بالمرحلة الإبتدائية بدولة الكويت، وتعتبر الكلية الأكبر والأكثر كثافة طلابية من بين جميع الكليات العلمية بالمؤسسات التعليمية بدولة الكويت، سواء الهيئة العامة للتعليم التطبيقي أو جامعة الكويت. ونظرا لهذه المكانة ، ولهذه الأهمية بالإضافة إلى الأعداد الهائلة التي تلتحق بالكلية في كل فصل دراسي ،

تتبين مشكلة هذه الدراسة في الحاجة الماسة لتفحص مدى توافر الصفات الشخصية والصفات المهنية المطلوبة للعمل الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بالكلية ودراستها، لما لهذه الصفات من دور فعال في نوعية التعليم الذي يجب أن تكون عليه خريجات هذه الكلية اللاتي سوف يلتحقن بسلك التدريس مستقبلا.

أسئلة الدراسة

سوف تجيب الدراسة عن الأسئلة الآتية :

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة بصورة عامة نحو الصفات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة بصورة عامة نحو الصفات المهنية لأعضاء هيئة التدريس؟

٣- هل توجد فروق دالة إحصائيا وفقا لمتغير التخصص على استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصفات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس ؟

٤- هل توجد فروق دالة إحصائيا وفقا لمتغير عدد الوحدات المجتازة على استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصفات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس ؟

٥- هل توجد فروق دالة إحصائيا وفقا لمتغير التخصص على استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصفات المهنية لأعضاء هيئة التدريس؟

٦- هل توجد فروق دالة إحصائيا وفقا لمتغير عدد الوحدات المجتازة على استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصفات المهنية لأعضاء هيئة التدريس؟

أهمية الدراسة

تتبين أهمية هذه الدراسة من كونها تحاول بطريقة علمية وميدانية أن تكشف مدى توافر الصفات الشخصية والصفات المهنية المطلوبة للعمل الأكاديمي بين أعضاء الهيئة التدريسية في الكلية ، وبالتالي ربما ستبين لنا بعض نقاط القوة والضعف في مدى توافر هذه الصفات بين أعضاء هيئة التدريس ، الأمر الذي

سيساعد المسؤولين في إدارة الكلية في رسم سياسات واضحة لتطوير تلك الصفات المرغوبة بين أعضاء الهيئة التدريسية.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى ما يأتي:

١- معرفة آراء عينة الدراسة بصورة عامة في مدى توافر هذه الصفات بين أعضاء الهيئة التدريسية ، و ما إذا كان هناك اختلاف في آرائهم بصورة عامة.

٢- معرفة مدى اختلاف آراء العينة وفقا للتخصص الدراسي .

٣- معرفة مدى اختلاف آراء العينة وفقا لعدد الوحدات الدراسية المجتازة.

حدود الدراسة

سوف تكون حدود هذه الدراسة مقتصرة على الطالبات الدارسات في كلية التربية الأساسية في الفصل الدراسي الثاني ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩ دون الطلبة الذكور، وذلك لعدم وجود التخصصات العلمية الرئيسية كالتربية الإسلامية واللغة العربية والرياضيات والعلوم في كليات البنين ، وذلك لتأنيث الهيئة التدريسية بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت .

مصطلحات الدراسة

الصفات الشخصية : الصفات والخصال السلوكية التي يجب أن يتصف بها أعضاء هيئة التدريس كمعايير ذات أهمية كبرى لأصول التعليم الجامعي.

الصفات المهنية : مجموعة القدرات والمهارات والاتجاهات التي يجب أن يتصف بها أعضاء هيئة التدريس ويمارسوها على أرض الواقع.

الدراسات السابقة

- دراسة أحمد عودة (١٩٨٨) و التي هدفت إلى معرفة مدى التقويم الذاتي لدور عضو هيئة التدريس كمدرس مقارنة بتقويم الطلاب للدور نفسه ، و للحكم على الممارسات التدريسية استخدم الباحث ثلاثة نماذج (نموذج للمساقات العلمية، و

نموذج للمسافات الأدبية، و الثالث للمسافات المهنية). قام ٤٠ مدرسا في جامعة اليرموك بالأردن باستخدام الممارسات التدريسية في إحدى المسافات التي يدرسها، مستخدما التقويم الذاتي وتقويم الطلبة. وكشفت النتائج عن وجود ارتباطات موجبة و مرتفعة إحصائيا. و كذلك و جدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات للتقديرات الذاتية. وقد أوصى الباحث بضرورة تضييق الفجوة بين التقديرات الذاتية و تقديرات الطلاب لتحسين الممارسات التدريسية بين أعضاء هيئة التدريس في الكليات الجامعية.

- دراسة صموئيل نخلة (١٩٨٩) و التي قارن فيها إجابات (٤١٨) طالبا و طالبة من كلية التربية جامعة المنيا في جمهورية مصر العربية مع إجابات طلاب جامعة كويبك في كندا و جامعة باريس في فرنسا ، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى وجود تقارب كبير بين آراء طلاب جامعة المنيا و أقرانهم من جامعتي كويبك و باريس من حيث الطريقة التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس في شرح المادة العلمية ، و عرض المعلومات بإتباع الترتيب المنطقي ، و استخدام طرق تدريس متنوعة ، بالإضافة إلى عرض توصيف لمحتوي المقرر الدراسي.

- دراسة محمد سكران (١٩٩٢) و التي حاول فيها الكشف عن صورة أستاذة الجامعة من وجهة نظر طلابهم. وقد تطرقت تلك الدراسة إلي الصورة المأمولة و الواقعية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب. وقد أوضحت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب يأملون بأن يتصف الأستاذ الجامعي بالذكاء و عمق التفكير و الحكمة و الفطنة.

- دراسة Walsh & Maffei (1994) التي هدفت إلى التعرف عن سلوكيات أعضاء هيئة التدريس المعززة وغير المعززة للعملية التعليمية كما يدركها الطلاب . وكان من أهم ما رآه الطلاب أنه معزز للعملية التعليمية ما تمثل في الآتي : تواجد أعضاء هيئة التدريس قبل وبعد المحاضرات ، العلاقة الجيدة مع طلابهم . بينما رأى الطلاب أن غموض أعضاء هيئة التدريس في عملية التقويم و عدم شرح المادة العلمية من السلوكيات غير المعززة للعملية التعليمية .

- دراسة عبد ربه و أديبي (١٩٩٤) و التي هدفت إلى الكشف عن الخصائص الشخصية و المهنية لعضو هيئة التدريس في الجامعة من وجهة نظر الطلاب. و حدد الباحثان أربعة مقومات لقياس تلك الخصائص ، و هي : المقومات الشخصية ، و التفاعل الاجتماعي ، و القدوة الحسنة ، و المقومات الأكاديمية و التدريسية. و قد أوضحت نتائج تلك الدراسة أن (٣٧) من أصل (٥٣) صفة رأى الطلاب وجوب تحلي واتصاف عضو هيئة التدريس في الجامعة بها من مثل : الثقة بالنفس و قوة الشخصية و حسن التصرف في المواقف المختلفة و تحمل المسؤولية.

- دراسة Alan (1998) التي سعت للتعرف على آراء الطلاب الجامعيين حول أهم الصفات التي يرون أنه لابد من توافرها في الأستاذ الجامعي ، وجاءت آراء الطلبة مرتبة كالتالي : مهارات الاتصال الجيد ، القدرة على إثارة الحماس بين الطلاب ، التواجد في الساعة المكتبية المخصصة للطلاب ، حداثة المعرفة العلمية .

- دراسة منى الأسمر (٢٠٠٥) و التي هدفت إلى دراسة مدى ممارسة عضوات هيئة التدريس في جامعة أم القرى بنات لكفاءة الأداء من وجهة نظر الطالبات. و قد ركزت الباحثة في تلك الدراسة على أربعة محاور لقياس كفاءة الأداء لدى عضوات هيئة التدريس، و هذه المحاور الأربعة هي : الشخصية ، التدريس، إدارة الفصل، و التقويم. وقد شملت الدراسة (٧٣٥) طالبة و اللاتي يرين أن عضوات هيئة التدريس في جامعة أم القرى بنات يمارسن كفاءة الأداء بمحاوره الأربعة بدرجة متوسطة. كذلك دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو واقع ممارسات عضوات هيئة التدريس للمحاور الأربعة التي تتضمنها أداة الدراسة، كما دلت النتائج على وجود ارتباط بين واقع ممارسات عضوات الهيئة التدريسية لمحاور كفاءة الأداء و بعضها البعض.

- دراسة عبد العزيز كابلي (٢٠٠٥) التي قامت بتحليل نتائج تقويم أعضاء الهيئة التدريسية بكلية المعلمين بالمدينة المنورة من وجهة نظر الطلاب . و كان الهدف من الدراسة التعرف على أي من المتغيرات (العمر، الخبرة، المؤهل العلمي، الجنسية، التخصص) لها التأثير الواضح في آراء الطلاب عند تقويم أعضاء

هيئة التدريس في كلية المعلمين بالمدينة المنورة، كما أراد الباحث في دراسته التعرف على أي من الممارسات التدريسية لها التأثير في نتائج التقويم. . و أشارت النتائج إلى أن المعدل العام للكلية (٨٢٪) بزيادة درجتين عن المعدل العالمي . كما دلت النتائج على أن معظم أعضاء هيئة التدريس ملتزمون بمواعيد المحاضرات، وحصلت فقرة ربط عضو هيئة التدريس المادة بالنشاطات الأخرى على أدنى نسبة، و قد حصل ثلث أعضاء هيئة التدريس على تقدير امتياز على حين حصل نحو (١١٪) منهم على تقدير مقبول. كما أوضحت النتائج عدم وجود تأثير للجنسية و العمر على نتيجة أعضاء هيئة التدريس، كما دلت النتائج على أن للخبرة دورا كبيرا في إثراء المادة العلمية بالأمثلة التوضيحية.

- دراسة محمد العمايرة (٢٠٠٥) والتي هدفت إلى التعرف على درجة أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة بالأردن لمهامهم التعليمية من وجهة نظرهم ونظر طلبتهم . وجاءت أهم نتائجها مؤكدة أن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس لأنفسهم على مدار مجالات الدراسة الأربعة (التخطيط للموقف التعليمي ، تنفيذ الموقف التعليمي ، تقويم الموقف التعليمي ، التواصل الإنساني مع الطلبة) - جاء مرتفعا ، بينما جاء تقييم الطلبة لأداء أعضاء هيئة التدريس للمهام التعليمية قريبا من درجة الحياد.

- دراسة دلال النصير (٢٠٠٦) والتي هدفت إلى ما يسمى برصد الفعالية التدريسية لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية للبنات بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية . و أشارت النتائج إلى أن مستوى فاعلية أعضاء الهيئة التدريسية جيد، ولكنه لم يصل إلى درجة التميز .

بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

يلاحظ الباحثان من خلال عرض بعض الدراسات السابقة مدى الاهتمام المتزايد في تقويم أداء الأساتذة الجامعيين سواء كان ذلك من خلال معرفة آراء الطلاب ، أو من خلال التقويم الذاتي للأساتذة أنفسهم ، وهذا ما يتفق والدراسة الحالية في محاولتها لاستيضاح آراء طالبات كلية التربية الأساسية في مدى توافر أهم الصفات الشخصية و الصفات المهنية المطلوبة لمهام التدريس الجامعي . ولكن

هذه الدراسة تختلف عما سبقها من دراسات في هذا المجال لاختلاف مكان الدراسة ، حيث إن الكليات الجامعية ربما يتأثر أداء أعضاء هيئة التدريس فيها بطبيعة الظروف الأكاديمية والإدارية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تخدم بها هذه الكليات الجامعية. بالإضافة إلى ذلك ، فهذه الدراسة هي الأولى من نوعها التي تقيس آراء طالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت ، حيث لم يسبق – على حد علم الباحثين – أن أجريت دراسة في هذا المجال.

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة :

استخدم الباحثان المنهج الوصفي في هذه الدراسة لكونه المناسب لأهداف الدراسة المعلنة.

مجتمع الدراسة وعينتها :

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات الدارسات في الفصل الدراسي الأول ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩ بمختلف تخصصاتهن وعدد الوحدات المجتازة ، واختار الباحثان عينة عشوائية بلغت (٤٥١) دارساً . والجدولان التاليان يوضحان ذلك :

جدول (١)

توزيع عينة الدراسة وفقا لتخصصاتهم العلمية

التخصص	العدد	النسبة المئوية
التربية الإسلامية	٥٧	١٢.٦
اللغة العربية	٥١	١١.٣
الرياضيات	٢٥	٥.٥
العلوم	٢٣	٥.١
تربية بدنية	٣٥	٧.٨
تربية فنية	٢٢	٤.٩
تربية موسيقية	٦	١.٣
حاسب آلي	٢٨	٦.٢
رياض أطفال	٩٤	٢٠.٨
تكنولوجيا تعليم	٣٤	٧.٥
إقتصاد منزلي	٣٢	٧.١
مكتبات	١٤	٢.١٢
لغة إنجليزية	٣٠	٦.٧
الإجمالي	٤٥١	

جدول (٢)

توزيع عينة الدراسة وفقا لعدد الوحدات المجتازة

عدد الوحدات	العدد	النسبة المئوية
١- ٣٠	١٠٨	٢٣.٩
٣١- ٦٠	٢٠٨	٤٦.١
٦١- ٩٠	٧٢	١٦
٩٠- أكثر	٦٣	١٤
الإجمالي	٤٥١	

أداة الدراسة :

- اعتمد الباحثان على الدراسات السابقة و خبرتهم التدريسية في كلية التربية الأساسية في تصميم استبانه لمعرفة آراء طالبات كلية التربية الأساسية حول مدى توافر بعض الصفات الشخصية والمهنية المطلوبة لمهام التدريس الجامعي بين أعضاء هيئة التدريس في الكلية .
- حدد الباحثان درجات لكل سؤال ، حيث تقوم الطالبة باختيار الدرجة الأقرب إلى رأيها، و هذه الدرجات على النحو التالي: موافق بشدة ، وتعني (٥ من ٥) موافق ، وتعني (٤ من ٥) لا أجد رأيا ، وتعني (٣ من ٥) غير موافق ، وتعني (٢ من ٥) غير موافق بشدة ، وتعني (١ من ٥).

وقد قسم الباحثان الاستبانة إلى جزاين رئيسيين هما كالآتي:

٥. الجزء الأول: يهدف إلى جمع المعلومات الشخصية للطالبة (التخصص – عدد الوحدات المجتازة).

٦. الجزء الثاني: ينقسم إلى قسمين، القسم الأول تناول الصفات الشخصية لعضو هيئة التدريس ، بينما تناول القسم الثاني الصفات المهنية لعضو هيئة التدريس .

صدق الأداة :

تم عرض الأداة على ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية و عضوين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الكويت من ذوي الخبرة في مجال البحث العلمي لإبداء الرأي في مدى مناسبة الأداة لتحقيق الهدف من إعدادها . وقد تم أخذ ملاحظاتهم في عين الاعتبار من حيث شكل الأداة ومضمونها .

ثبات الأداة :

تم حساب ثبات الأداة عن طريق الآتي:

١ــ معامل ثبات الفا كورباخ :

وقد بلغت قيمة معامل ثبات الفا كرونباخ (٠.٩٢) وهي تشير إلى معامل ثبات مرتفع .

٢ــ طريقة التجزئة النصفية :

تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين نصفي الاختبار ٠.٧٣) وقد تم حساب معامل الثبات للأداة ككل باستخدام معادلة سبيرمان براون حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للأداة (٠.٨٥)

٤- تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة على كل بعد من بعدي الاستبانة والدرجة الكلية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط لبعد الصفات الشخصية : ٠.٨١ ، بينما بعد الصفات المهنية بلغ ٠.٩٦ وهي تشير إلى معاملات ارتباط مرتفعة .

خطة التحليل الإحصائي :

قام الباحثان بتحليل البيانات التى تم جمعها من تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة إحصائيا باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS وقد استخدم الباحثان الأساليب الإحصائية التالية :

- التكرارات والنسب المئوية .
- اختبار مربع كاي (كا٢)
- تحليل التباين الأحادي .

نتائج الدراسة

أولا : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

للإجابة عن السؤال الأول للدراسة ، والذي نص على : "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة بصورة عامة نحو الصفات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس"؟ للإجابة على هذا السؤال استخدام الباحثان اختبار مربع كاي (كا٢) لتحليل دلالة الفروق بين الاستجابات ، كما تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لتحديد اتجاه الفروق على الاستجابات ، وقد تم تحليل الاستجابات المتعلقة بعبارات كل بعد من أبعاد الاستبانة على حدة . الجدول التالي رقم (٣) يوضح التكرارات والنسب المئوية وقيمة كا٢ لكل عبارة من عبارات الاستبانة والخاصة ببعد الصفات الشخصية كما يأتي :

جدول (٣)

التكرارات والنسب المئوية وقيمة كا٢

للاستجابات الخاصة بعبارات البعد الأول (الصفات الشخصية)

رقم العبارة	العبارة	الاستجابات										قيمة كا٢	الدلالة
		موافق بشدة		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	مخلص فى عمله	٨٢	١٨.٢	٢٧٣	٦٠.٥	٦٠	١٣.٣	٣٠	٦.٧	٦	١.٣	٥٠٠.٠٩	دالة عند ٠.٠٠١
٢	حسن المظهر	١٤٧	٣٢.٦	٢٢٧	٥٠.٣	٥٢	١١.٥	١٧	٣.٨	٨	١.٨	٣٩٣.٧	دالة عند ٠.٠٠١
٣	واثق من نفسه	١٨٨	٤١.٧	١٨٣	٤٠.٦	٦٣	١٤	١٣	٢.٩	٤	٠.٩	٣٥٨.١٦	دالة عند ٠.٠٠١
٤	متزن	٥٦	١٢.٤	١٨٤	٤٠.٨	١١١	٢٤.٦	٨٠	١٧.٧	٢٠	٤.٤	١٧١.٠٩	دالة عند ٠.٠٠١
٥	يشوش	٥٧	١٢.٦	١٥٥	٣٤.٤	١٠٢	٢٢.٦	١٠٣	٢٢.٨	٣٤	٧.٤	٩٧.١٤	دالة عند ٠.٠٠١
٦	مرن	٦٢	١٣.٧	١٥٩	٣٥.٣	١٢٧	٢٨.٢	٧٧	١٧.١	٣٦	٥.٨	١٢٣.٩٣	دالة عند ٠.٠٠١

٧	متواضع	٦٩	١٥.٣	١٦٧	٣٧.٠	٧٧	١٧.١	٩٧	٢١.٥	٤١	٩.١	٩٩.٦٥	دالة عند ٠.٠٠١
٨	حسن التصرف	٨١	١٨	١٨٢	٤٠.٤	٩٥	٢١.١	٦٦	١٤.٦	٢٧	٦	١٤٥.٣٩	دالة عند ٠.٠٠١
٩	ذو أخلاق عالية	٨٧	١٩.٣	٢٠٢	٤٤.٨	١٠٤	٣٣.١	٤١	٩.١	١٧	٣.٨	٢٧٧.٠٣	دالة عند ٠.٠٠١
١٠	قدوة حسنة	٧١	١٥.٧	١٧١	٣٧.٩	١٢٥	٣٧.٧	٥٩	١٣.١	٢٥	٥.٥	١٤٧.٨	دالة عند ٠.٠٠١
١١	ديمقراطي الحوار	٨٩	١٩.٧	١٥٥	٣٤.٤	٨٩	١٩.٧	٨٨	١٩.٥	٣٠	٦.٧	٨٦.٨١	دالة عند ٠.٠٠١

يوضح الجدول أعلاه وجود فروق دالة إحصائيا بين استجابات أفراد عينة الدراسة في جميع عبارات المحور حيث كانت قيم كا٢ كلها دالة عند مستوى (٠.٠٠١) وهذا يدل على وجود تباين في آراء عينة الدراسة في جميع عبارات البعد (الصفات الشخصية) أي أنهم لم يتفقوا في توجه معين نحو مدى توفر هذه الصفات بين أعضاء هيئة التدريس بل ظهر الاختلاف واضح بين آرائهم تجاه مدى توافر هذه الصفات بين أعضاء هيئة التدريس . وهذا الاختلاف ربما يعود إلى تفاوت قدرات وإمكانات أعضاء الهيئة التدريسية ، أو أنه يعود إلى توقعات الطلبة أنفسهم من جهة وواقع التعامل والاحتكاك المباشر مع أعضاء الهيئة التدريسية من جهة أخرى .

ولمعرفة اتجاه الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة يتبين لنا من الجدول أعلاه أن هذه الفروق تتجه لصالح استجابة (موافق) في كل عبارات المحور، حيث أوضحت التكرارات والنسب المئوية أن اتجاه الفروق هو لصالح الموافقة بشكل

عام على مدى اتصاف أعضاء الهيئة التدريسية بهذه الصفات . واللافت للنظر هنا أن درجة نسبة الموافقة متفاوتة ومختلفة من عبارة إلى أخرى. الجدول الأتي رقم (٤) يوضح لنا الترتيب التنازلي للنسب المئوية لكل عبارة.

جدول (٤)

الترتيب التنازلي لكل عبارة بحسب النسبة

العبارة	النسبة المئوية
١- مخلص في عمله.	٦٠و٥٪ (٢٧٣ من ٤٥١)
٢- حسن المظهر.	٥٠و٣٪ (٢٢٧ من ٤٥١)
٣- ذو أخلاق عالية.	٤٤و٨٪ (٢٠٢ من ٤٥١)
٤- متزن في انفعالاته.	٤٠و٨٪ (١٨٤ من ٤٥١)
٥- واثق من نفسه.	٤٠و٦٪ (١٨٣ من ٤٥١)
٦- حسن التصرف في التعامل مع طلابه.	٤٠و٤٪ (١٨٢ من ٤٥١)
٧- قدوة حسنة لطلابه.	٣٧و٩٪ (١٧١ من ٤٥١)
٨- متواضع وغير متكبر.	٣٧و٥٪ (١٦٧ من ٤٥١)
٩- مرن في تفكيره	٣٥و٣٪ (١٥٩ من ٤٥١)
١٠. ديمقراطي الحوار(مكرر)	٣٤و٤٪ (١٥٩ من ٤٥١)
١٠- بشوش ومبتسم (مكرر)	٣٤و٤٪ (١٥٩ من ٤٥١)

يوضح الجدول أعلاه أن صفتي (مخلص في عمله) و (حسن المظهر) قد تجاوزتا نسبة النصف وأعلى ، بينما الصفات الأخرى حصلت على نسب أقل من النصف.

فعبارة (مخلص في عمله) حصلت على أعلى نسبة بين استجابات العينة حيث بلغت ٦٠.٥٪ بينما عبارتا (بشوش ومبتسم) و (ديمقراطي الحوار) حصلتا على أقل نسبة من الموافقة ، وكانتا بالتساوي ٣٤،٤٪. ونلاحظ أيضا أن عبارة (قدوة حسنة لطلابه) حصلت على نسبة منخفضة نوعا ما بلغت ٣٧،٩٪ . وهذه مؤشرات تعطي انطباعا عاما بأن الصفات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس يشوبها بعض القصور، وخصوصا تلك المتعلقة بالتواصل مع الطلبة وإعطائهم الفرصة للحوار

والمناقشة وتشجيعهم على ذلك . فكما دلت النتائج أعلاه فإن صفتي ديمقراطي الحوار والبشاشة احتلتا المراتب الأخيرة ، وهذا ربما سيؤثر في أدائهم المهني ، ويقلل فرص الطلبة في المشاركة بالعملية التعليمية ، وتنمية مهارات تعليمية مطلوبة ومهمة في هذه المرحلة التعليمية ، وخصوصا في كليات إعداد المعلمين ، التي تتطلب من أعضاء هيئة التدريس إعطاء الطلبة الفرص الكافية للمناقشة والحوار .

ثانيا : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

نص السؤال الثاني للدراسة على : " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة بصورة عامة نحو الصفات المهنية لأعضاء هيئة التدريس"؟ الجدول (٥) يوضح نتائج التكرارات والنسب المئوية وقيمة (كا٢) للاستجابات الخاصة بعبارات بعد "الصفات المهنية".

جدول (٥)

التكرارات والنسب المئوية وقيمة كا٢

للاستجابات الخاصة بعبارات البعد الثاني (الصفات المهنية)

رقم العبارة	العبارة	الاستجابات										قيمة كا٢	الدلالة
		موافق بشدة		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	متمكن من المادة العلمية	٩٣	٢٠.٦	٢٦٦	٥٩	٤٧	١٠.٤	٣٧	٨.٢	٨	١.٨	٤٦٩.٦	دالة عند ٠.٠٠١
٢	لا يضيع وقت المحاضرة بأشياء جانبية	٤٦	١٠.٢	١٧٢	٣٨.١	٦٩	١٥.٣	١١٧	٢٥.٩	٤٧	١٠.٤	١٢٩.٤	دالة عند ٠.٠٠١
٣	يحبب الطلبة	٥٣	١١.٨	١٢٩	٢٨.٦	١٠٦	٢٣.٥	١٠٦	٢٣.٥	٥٠	١١.١	٥٨.٤	دالة عند

	بالمحاضرة											٠,٠٠١
٤	يربط المادة ببيئة الطالب	٦٤	١٤.٢	١٩٢	٤٢.٦	٩٠	٢٠	٧٨	١٧.٣	٣٧	٦	١٦٨.٤	دالة عند ٠,٠٠١
٥	يتحدث بصوت واضح	١٤٢	٣١.٥	٢٥٥	٤٩.٩	٣٣	٧.٣	٤.٣	٩.٥	٨	١.٨	٣٦٧.٠٨	دالة عند ٠,٠٠١
٦	يستخدم الوسائل التعليمية	٢٨	٦.٢	٩.٤	٢٠.٨	٦٨	١٥.١	١٣٤	٢٩.٧	١٣٧	٢٨.٢	٨٤.٧	دالة عند ٠,٠٠١
٧	يوضح أهداف المحاضرة	٥٨	١٢.٩	١٩٥	٤٣.٢	٩٤	٢٠.٨	٦٨	١٥.١	٣٦	٨	١٧١.٧	دالة عند ٠,٠٠١
٨	يستخدم مرجع (الكتاب المقرر)مناسب للمادة العلمية	٨٨	١٩.٥	١٨٦	٤١.٢	٧٠	١٥.٥	٧٢	١٦	٣٥	٧.٨	١٤٣.٧	دالة عند ٠,٠٠١
٩	يستخدم طرق تدريس متنوعة	٢٠	٤.٤	١٢٩	٢٨.٦	٩٩	٢٢	١٣٣	٢٩.٥	٧٠	١٥.٥	٩٧.٠١	دالة عند ٠,٠٠١
١٠	ينتقل من البسيط الي الصعب في عرض المادة العلمية	٦٣	١٤	٢١٤	٤٧.٥	٧٨	١٧.٣	٧٠	١٥.٣	٢٦	٥.٨	١٩٩.٩	دالة عند ٠,٠٠١

١١	يشجع الطلبة على المشاركة	٥٦	١٢.٤	١٤٠	٣١	١٠٠	٢٢.٢	١٠٢	٢٢.٦	٥٣	١١.٨	٥٨.٤	دالة عند ٠.٠٠١
١٢	يراعي الفروق الفردية	٤٣	٩.٥	١٢٠	٢٦.٦	١٠٠	٢٢.٢	١١٥	٢٥.٥	٧٣	١٦.٢	٤٥.٧	دالة عند ٠.٠٠١
١٣	يستخدم أساليب متنوعة لتقييم الطلبة	٣٨	٨.٤	١٤٠	٣١	١٠٥	٢٣.٣	٢٩	٢٢	٦٩	١٥.٣	٦٥.٩	دالة عند ٠.٠٠١
١٤	يتسم بالموضوعية في تقييم الطلبة	٤٣	٩.٥	١٣٩	٣٠.٨	١٣٢	٢٩.٣	٨٧	١٩.٣	٥٠	١١.١	٨٨.٥	دالة عند ٠.٠٠١
١٥	يوصي بمراجع أخرى مناسبة للمادة العلمية	٣٢	٧.١	١٤٧	٣٢.٦	٩٦	٢٦.٣	١٠٥	٢٣.٣	٧١	١٥.٧	٨٠.٢	دالة عند ٠.٠٠١
١٦	يتصف بالإعداد الجيد للمحاضرة	٦١	١٣.٥	٢٠٣	٤٥	١٠٣	٢٢.٨	٥٨	١٢.٩	٢٦	٥.٨	٢٠٩.٥	دالة عند ٠.٠٠١
١٧	يشجع الطلبة على الاهتمام	٦٨	١٥.١	١٧٥	٣٨.٨	٨٢	١٨.٢	٨٤	١٨.٦	٤٢	٩.٣	١١٢.١١	دالة عند ٠.٠٠١

	بالبحث العلمي											
١٨	يشجع الطلبة على مراجعة مكتبة الكلية	١٨	٦.٢	١٢٦	٣٧.٩	٧٣	١٦.٢	١١٠	٢٤.٤	١١٤	٢٥.٣	٧١	دالة عند ٠.٠٠١
١٩	يشجع الطلبة على المناقشة والتعبير عن آرائهم	٨٦	١٩.١	١٧٦	٣٩	٧٥	١٦.٦	٧٢	١٦	٤٢	٩.٣	١١٣.٨	دالة عند ٠.٠٠١
٢٠	يضبط ويقود المحاضرة بصورة متقنة	٨٠	١٧.٧	٢٠٣	٤٥	٨١	١٨	٦٠	١٣.٣	٣٧	٦	١٩٧.٥	دالة عند ٠.٠٠١
٢١	يلتزم بمواعيد المحاضرة	١٠٣	٢٢.٨	١٨١	٤٠.١	٧١	١٥.٧	٥٩	١٣.١	٣٧	٨.٢	١٣٩.٤	دالة عند ٠.٠٠١
٢٢	يتفهم ظروف الطلبة ومشاكلهم	٦٥	١٤.٤	١٣٣	٣٧.٣	٧٠	١٥.٥	٩٩	٢٢	٩٤	٢٠.٨	٢٤.٥	دالة عند ٠.٠٠١
٢٣	يبين نظام توزيع الدرجات	٢٤٧	٥٤.٨	١٤٥	٣٢.٢	٣٦	٥.٨	١٧	٣.٨	١٦	٣.٥	٤٧٢.٠	دالة عند ٠.٠٠١

	عند بدأ الفصل الدراسي											
٢٤	ينوع في أسئلة التقويم	٩٦	٢١.٣	١٩٨	٤٣.٩	٧٤	١٦.٤	٥٠	١١.١	٣٣	٧.٣	٣١١.٢	دالة عند ٠.٠٠١
٢٥	يركز على اختبارات المقال	٨٣	١٤.٨	١٤٦	٣٢.٤	١١٦	٢٥.٧	٧٤	١٦.٤	٣٢	٧.١	٨٢.٩	دالة عند ٠.٠٠١
٢٦	يركز على الاختبارات الموضوعية	٥٤	١٢	١٧٥	٣٨.٨	١١٥	٢٥.٥	٧٢	١٦	٣٥	٧.٨	١٣٨.٥	دالة عند ٠.٠٠١
٢٧	يراعي شمولية أسئلة التقويم لكل أجزاء المقرر	٨٥	١٢.٩	١٨٢	٤٠.٤	١٠٢	٢٢.٦	٦٢	١٣.٧	٤٧	١٠.٤	١٣٥.٩	دالة عند ٠.٠٠١
٢٨	يتصف بالعدل وعدم التحيز في تقديرات الطلبة النهائية	٦٦	١٤.٦	١٥٢	٣٣.٧	١٠٠	٢٢.٢	٨٤	١٨.٦	٤٩	١٠.٩	٦٩.١٤	دالة عند ٠.٠٠١
٢٩	يشجع الطلبة على الإلقاء أثناء	٦٠	١٣.٣	١٤٠	٣١	١١٣	٢٥.١	٨٠	١٧.٧	٥٨	١٢.٩	٥٦.٠١	دالة عند ٠.٠٠١

	المحاضرة												

يوضح الجدول أعلاه وجود فروق دالة إحصائيا بين استجابات أفراد عينة الدراسة في جميع عبارات محور الصفات المهنية لأعضاء هيئة التدريس حيث كانت قيم كا٢ كلها دالة عند مستوي (٠.٠٠١). فالطلبة مختلفون في آرائهم حول مدى توافر الصفات المهنية بين أعضاء هيئة التدريس. ويبين لنا الجدول أعلاه أن غالبية الفروق لصالح اتجاه الموافقة على مدى توفر هذه الصفات بين أعضاء هيئة التدريس عدا عبارتي (الوسائل التعليمية) و (التنوع في طرق التدريس) فكانت الفروق لصالح اتجاه عدم الموافقة على توفر هذه الصفات بين أعضاء هيئة التدريس . والملفت للنظر من خلال الجدول أعلاه أن العبارات التي صبت في غالبيتها في خانة الموافقة اختلف مقدار نسب الموافقة بصورة كبيرة. فبينما حصلت عبارة متمكن من المادة العلمية على أعلى نسبة بلغت ٥٩،٥٪ ، نرى بالمقابل عبارات مثل (يراعي الفروق الفردية) و (يتفهم ظروف الطلبة) و (يشجع الطلبة على مراجعة مكتبة الكلية) حصلت على نسب متدنية جدا من الموافقة. وهذه النتيجة تعطينا مؤشرات واضحة عن محاولة أعضاء هيئة التدريس في أن يكون أداؤهم التدريسي بصورة جيدة ولكنهم في كثير من الأحيان يخفقون في ذلك وخاصة كما أشارت النتائج أعلاه في قلة استخدام الوسائل التعليمية في تقديم المحاضرات وكذلك عدم استخدام طرق تدريس متنوعة. وهذا الأمر يمكن تفسيره بالآتي :

١- ربما الكلية لا توفر الوسائل التعليمية بصورة كافية لأعضاء هيئة التدريس.

٢- القاعات الدراسية لا زالت غير مزودة بالوسائل التعليمية ، بل هي قاعة فقط تصف فيها كراسي الطلبة أمام طاولة عضو هيئة التدريس بالطريقة التقليدية القديمة على خلاف القاعات الدراسية في الجامعات المعتبرة اليوم. وهذا أمر مؤسف جدا ولاشك أنه خلق بيئة غير مساعدة على التدريس الجيد.

٣- ربما هناك بعض أعضاء هيئة التدريس الذين لا يرغبون في تطوير أدائهم المهني بل هم يركزون على تمرير المعلومات التي يحتويها المقرر الدراسي بالطرق التقليدية القديمة التي تعتمد على جهد الأستاذ فقط.

٤- الأعداد الكبيرة للطلبة داخل القاعات الدراسية (أعداد الطالبات في الكلية يتجاوز الستة الاف) ربما لم تهيئ الجو المناسب لأعضاء هيئة التدريس في استخدام طرق تدريسية متنوعة ، وخصوصا تلك التي تعتمد على جهد الطالب مثل التعلم التعاوني، أو أسلوب حل المشكلات ، أو حتى مناقشة الطلبة والتحاور معهم.

وهذه النتائج أعلاه وخصوصا قلة استخدام الوسائل التعليمية وقلة استخدام طرق التدريس متنوعة - تتفق وما توصل إليه دراسات عربية في هذا الشأن كدارسة (العمايرة ٢٠٠٥) ودراسة (النصير ٢٠٠٦).

ثالثا : النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

نص السؤال الثالث للدراسة على : "هل توجد فروق دالة إحصائيا وفقا لمتغير التخصص على استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصفات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس"؟

الجدول (٦) يوضح تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر التخصصات على استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصفات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس .

جدول (٦)

تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالات الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير التخصص حول بعد الصفات الشخصية

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الصفات الشخصية	بين المجموعات	٢٤٤,٠٨	٣	٨١,٣٦	١,٣٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٦٢٠٠,٦	٤٤٧	٥٨,٦١		
	المجموع	٢٦٤٤٤,٧	٤٥٠			

يتضح من الجدول (٦) أن قيمة ف بلغت ١.٣٨ وهذه القيمة تعتبر غير دالة إحصائيا ، مما يعني عدم وجود فروق بين استجابات أفراد العينة على الرغم من اختلاف تخصصاتهم العلمية نحو بعد الصفات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس .

رابعا : النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

نص السؤال الرابع للدراسة على " هل توجد فروق دالة إحصائيا وفقا لمتغير عدد الوحدات المجتازة على استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصفات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس "؟ الجدول (٧) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر عدد الوحدات المجتازة على استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصفات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس .

جدول (٧)

تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالات الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة وفقا للعدد الوحدات المجتازة نحو الصفات الشخصية

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
المواصفات الشخصية	بين المجموعات	٢٢٧,١٣	٤	٥٦,٧٨	٠,٩٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٦٢١٧,٤	٤٤٦	٥٨,٧٨		
	المجموع	٢٦٤٤,٧	٤٥٠			

أظهر الجدول (٧) أن قيمة ف بلغت ٠.٩٦ وهذه القيمة تعتبر غير دالة إحصائيا . وهذا يدل على عدم وجود فروق بين استجابات أفراد العينة نحو الصفات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس باختلاف عدد الوحدات المجتازة لعينة الدراسة.

خامسا : النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

نص السؤال الخامس للدراسة على : " هل توجد فروق دالة إحصائيا وفقا لمتغير التخصص على استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصفات المهنية لأعضاء هيئة التدريس"؟

الجدول التالي (٨) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر متغير التخصص على استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصفات المهنية لأعضاء هيئة التدريس .

جدول (٨)

تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالات الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير التخصص نحو بعد الصفات المهنية

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
للواصفات المهنية	بين المجموعات	٧٠٤,٢	٣	٢٣٤,٧	٠,٦٨	غير دالة
	داخل المجموعات	١٥٠٣٠,٧	٤٤٧	٣٣٦,٢		
	المجموع	١٥١٠١١,٢	٤٥٠			

أوضح الجدول أعلاه أن قيمة ف بلغت ٠.٦٨ وهذه القيمة تعبر غير دالة إحصائيا . وهذا يعني عدم وجود فروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصفات المهنية لأعضاء هيئة التدريس باختلاف التخصصات العلمية لأفراد عينة الدراسة .

سادسا : النتائج المتعلقة بالسؤال السادس

نص السؤال السادس للدراسة على : " هل توجد فروق دالة إحصائيا وفقا لمتغير عدد الوحدات المجتازة على استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصفات المهنية لأعضاء هيئة التدريس"؟ يوضح الجدول (٩) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر عدد الوحدات المجتازة على استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصفات المهنية لأعضاء هيئة التدريس .

جدول (٩)

تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالات الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة وفقا للعدد الوحدات المجتازة نحو بعد الصفات المهنية

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
المواصفات المهنية	بين المجموعات	١٤٩٢,٤	٤	٥٦,٧٨	١,١١	غير دالة
	داخل المجموعات	١٤٩٥١٨,٨	٤٤٦	٥٨,٧٨		
	المجموع	١٥١٠١١,٢	٤٥٠			

يبين الجدول (٩) أن قيمة ف بلغت ١.١١ وهذه القيمة تعتبر غير دالة إحصائيا . مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصفات المهنية لأعضاء هيئة التدريس باختلاف عدد الوحدات المجتازة لأفراد عينة الدراسة . ما نود أن نشير إليه هنا أنه وعلى الرغم من اختلاف التخصصات العلمية واختلاف عدد الوحدات المجتازة لأفراد عينة الدراسة إلا أنه لم يكن لها أي تأثير على استجاباته "الطالبات" نحو بعدي الدراسة . وهذه النتيجة تعطي دليلاً واضحاً على أن المستوى العام لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية متقارب نسبيا ومتشابه ، وهذا ربما يفسر لنا أن الوضع العام لممارسات أعضاء هيئة التدريس يسير وفق نمطية واحدة .

التوصيات:

بناء على ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج فإن الباحثان يقترحان الآتي:

أولاً : فيما يخص الصفات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس:

١- ضرورة أن يحاول أعضاء هيئة التدريس تشجيع الطلبة على الحوار والمناقشة.

٢- أن يحرص أعضاء هيئة التدريس على الاهتمام بالصفات الشخصية وتنوعها وتكاملها بما يكفل تطور العملية التعليمية وجعلها بيئة جاذبة ومشجعة كالانفتاح على الطلبة والمرونة في التفكير وديمقراطية الحوار وحسن التواصل مع الطلبة والتواضع المتزن معهم .

٣- المشاركة في حضور بعض المؤتمرات والدورات التدريبية المتخصصة في الصفات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس في التعليم الجامعي والإفادة منها في تطوير مهاراتهم الشخصية والعلمية.

ثانياً : فيما يخص الصفات المهنية :

١- أن توفر إدارة الكلية و الأقسام العلمية كل ما من شأنه مساعدة أعضاء هيئة التدريس في أدائهم المهني من مثل توفير الوسائل التعليمية.

٢- أن تقوم إدارة الكلية بإعداد القاعات الدراسية لتكون مزودة بكل التسهيلات العلمية من مثل شاشات العرض والأجهزة الإلكترونية ، وأن تكون القاعة الدارسية جذابة من ناحية الشكل والترتيب.

٣- أن تهتم إدارة الكلية والأقسام العلمية بإقامة بعض الدورات والمؤتمرات ذات القيمة لتطوير بعض المهارات المطلوبة للتدريس الجامعي المتميز ويواكب المهارات وطرق التدريس الحديثة المطلوبة في التدريس

وخصوصا تلك المتعلقة بالوسائل التعليمية والتنوع في الطرق المستخدمة في التدريس .

ثالثاً : مقترحات عامة:

١- أن يتعرف أعضاء هيئة التدريس على نتائج هذه الدراسة.

٢- إجراء دراسات أخرى لمعرفة تأثير متغيرات أخرى مثل جنس عضو هيئة التدريس وجنس الطالب .

٣- توظيف نتائج هذه الدراسة لتحقيق فلسفة وأهداف الكلية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- القرآن الكريم
- ابن القيم الجوزية : مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة ، مكتبة حميدو ، الإسكندرية ، ط ٣ ، ١٩٧٩ م.
- دلال بنت منزل النصير (٢٠٠٦) تقويم طالبات الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بكلية التربية بالرياض لأداء الهيئة التدريسية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد السابع ، العدد الرابع ديسمبر ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
- صبحي القاضي (١٩٨٣) ، عضو هيئة التدريس : إعداده ومسئولياته ومشكلاته ، مركز البحوث التربوية والنفسية بكلية التربية ، مكة المكرمة .
- صمويل نخلة (١٩٨٩) كفاءة الاستاذ الجامعي ، مجلة بحوث في التربية و علم النفس، جامعة المنيا- العدد الرابع، المجلد الثاني ، ص ص ١٣٤- ١٥٥.
- عايش سعدون ومنيزل عبدالله (١٩٩٤) العوامل المؤثرة في تقييم الطلبة لأداء عضو هيئة التدريس بالجامعة ، برنامج البحث التربوي والخدمات التربوية والنفسية ، كلية العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية.
- عبد الحكيم موسى (١٩٩٨) ، تحديد الحاجات التدريبية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة غير التربوية من وجهة نظرهم ، القاهرة ، دار النهضة العربية.
- عبدالرحمن العيسوي (١٩٨٤) تطوير التعليم الجامعي ، دار النهضة ، بيروت.
- عبد العزيز بن محمد كابلي. (٢٠٠٥) تحليل نتائج تقويم أعضاء الهيئة التدريسية بكلية المعلمين بالمدينة المنورة من وجهة نظر الطلاب ، دراسات في المناهج و طرق التدريس ، العدد المائة، كلية التربية . جامعة عين شمس.

- علي عبدربة و عباس أديبي (١٩٩٤) المقومات الشخصية و المهنية للاستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابة ، مجلة رسالة الخليج العربي ، عدد ٤٩- السنة الرابعة عشرة .
- محمد آل ناجي (١٩٩٨) خصال الأستاذ الجامعي المرتبطة بدعم التحصيل الدراسي للطلاب كما يراها أعضاء هيئة التدريس والطلاب الجامعيون ، ندوة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية : رؤى مستقبلية المنعقدة في ٢٢- ١٩٩٨/٢/٢٥.
- محمد حسن العمايرة (٢٠٠٥) تقدير أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة بالأردن للمهام التعليمية المناطة بهم من وجهة نظرهم ونظر طلابهم ،مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد السابع ، العدد الثالث سبتمبر .
- محمد عادل العفيفي (١٩٨٥) تقويم بعض برامج المواد التربوية بكليات التربية من خلال أداء طلاب التربية العملية لمهارات مهنة التدريس ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، جمهورية مصر العربية .
- محمد محمد سكران (١٩٩٢) صورة استاذ الجامعة في نظر طلابة ، المكتبة العربية للدراسات التربوية الكتاب السنوي في التربية و علم النفس ، المجلد الرابع عشر، دار الفكر العربي ، جمهورية مصر العربية .
- مصطفى أحمد قاسم (٢٠٠٥) الصفات المرغوبة في الأستاذ الجامعي من وجهة نظر بعض طلاب الدراسات العليا بكلية التربية ببنها ، المؤتمر العلمي السابع عشر مناهج التعليم السابع عشر والمستويات المعيارية ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس.
- منى حسن الأسمر (٢٠٠٥) كفايات أداء عضوات هيئة التدريس بجامعة أم القرى من وجهة نظر الطالبات ، مجلة العلوم التربوية ، العدد السابع ، جامعة قطر.

- يحي حسن مراد (٢٠٠٣) آداب العالم والمتعلم عند المفكرين المسلمين من منتصف القرن الثاني الهجري وحتى نهاية القرن السابع ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

ثانياً : المراجع الأجنبية

Gutnhric, E. (1974), The Evaluation 0f Teaching : A progress Report, Seattle University , Washington press.

Savickiene, I, (2005), University Teachers, Training for Quality, vol 5/3, pp. 121 – 125.

Smart, J . (1991), Higher Education Handbook of Theory and Research , New York , Agathon press.

Walsh, D . & Maffei, M . (1994), Never in a Class by Themselves : An Examination of Behaviors Affecting the Student – Professor Relationshipe , College Students Journal , no 5 , pp. 23 – 49.